أشاد بالإجراء ضد مساعد وزير الخارجية الأمريكي

د. خالد آل خليفة: آن الأوان لاتخاذ إجراءات صارمة ضد كل من يحاول شق وتقسيم الشعب البحريني إلى مقاطعات فئوية وطائفية

شدد الدكتور الشيخ خالد بن خليفة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس الشورى على أنه في ظل الظروف التي يشهدها العراق من تقسيم طائفي، وتداعيات سياسية خطيرة، فانه آن الاوان لاتخاذ إجراءات صارمة ضد كل من يحاول ان يشق ويقسم الشعب البحريني الى قطاعات ومقاطعات فئوية وطائفية، وان مالينوسكي يعمل على تقسيم البحرين الى طوائف وفرق ومقاطعات.

وأشاد الشيخ خالد بقرار وزارة الخارجية اعتبار مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية للشئون الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل توماس مالينوسكي شخصًا غير مرحّب به، ومطالبته بمغادرة البلاد فورًا، لتدخله في الشئون الداخلية لمملكة البحرين، مؤكدًا أن القرار جاء ليؤكد التمسك بحق المملكة في الحفاظ على سيادتها الوطنية، ورفض المحاولات المستمرة للتدخل في الشؤون الداخلية لها من قبل أي دولة مهما كانت، معتبرا أن سياسات الولايات المتحدة الأمريكية الغير منصفة المخالفة للواقع المعاش تجاه البحرين أصابت شعب البحرين، وان قرار وزارة الخارجية الصائب جاء تلبية لتوصيات المجلس الوطني الممثل للشعب، فالشارع البحريني يرحب كل ترحيب بمثل هذه القرارات السيادية.

ورأى رئيس لجنة الشئون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس الشورى أن السياسة الأمريكية في العراق اليوم هي السبب الوحيد لما يجري من تقسيم طائفي وحروب أهلية طائفية وعرقية هناك، داعيا جميع البحرينيين لتدارك ذلك والعمل على بتره من جذوره لتسلم البحرين من تلك المخططات.

وأضاف الشيخ خالد أن مساعد وزير الخارجية الأمريكي مالينوسكي، عمد بعد تخرجه من منظمة هيومن رايتس واتش المشبوهة لمواصلة خطته لزرع الفتنة والشقاق في البحرين وتبرير مخططاتهم للتدخل بشكل مباشر وفاضح في الشأن البحريني والعمل مع مكونات المعارضة ودعمها.

واستدرك الشيخ خالد بأن دور مالينوسكي جاء متسقا مع الدور المرفوض الذي يقوم به السفير الأمريكي توماس كراجيسكي في البحرين، معتبرا أن مساعد وزير الخارجية جاء متخفيا بشعار حقوق الانسان لزرع الفتنة والقيام بما يخالف أحكام القانون الدولي التي تحظر التدخل في الشؤون الداخلية للدول، داعيًا الإدارة الأمريكية إلى التوقف عن ممارساتها التي تتعارض مع أبسط قواعد العمل الدولي، وأن تكف عن محاولات العبث بأمن واستقرار منطقة الخليج.

وأكد الشيخ خالد أن البحرين عصية على من يستهدفها، وأنها لن تكون بوابة للطائفية بمحاباتها للسياسات الأمريكية في المنطقة بهدف التسلل الى شبه الجزيرة العربية ومنطقة الخليج، مشيرا إلى ضرورة العمل على وقف الانقسامات والحروب الطائفية في العراق ومنع أمثال مالينوسكي من أي تدخل في الشأن الداخلي وعدم السماح لهم بدخول البحرين مجددا ووضع تلك الأسماء بقائمة سوداء تجرم أي بحريني التعامل منعهم حفاظا على الأمن القومي للبحرين.

○ د.خالد ال خليفة.

رئيس «حقوقيون مستقلون»:

قرار الخارجية سياديّ للحفاظ على مكونات المجتمع البحريني وردع تجاوزات بعض الدبلوماسيين

أشاد سلمان ناصر رئيس مجموعة «حقوقيون مستقلون» عاليا بقرار وزارة الخارجية باعتبار توماس مالينوسكي مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية للشئون الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، شخصا غير مرحب به، وعليه مغادرة البلاد فورا لتدخله في الشئون الداخلية.

وقال: إذ يعد هذا القرار قرارا سياديا للحفاظ على مكونات المجتمع البحريني وردع تجاوزات بعض الدبلوماسيين، للحفاظ على الأمن الاجتماعي والسياسي والثقافي، وخاصة بعد امتعاض المواطن البحريني ومجلس النواب من تلك التدخلات الغير المقبولة جملة وتفصيلا في الشئون الداخلية.

وأشار سلمان في تصريحه إلى أن الحصانات الدبلوماسية أساء استعمالها بعض الدبلوماسيين لبعض الدول، وكانت في أحيان كثيرة سببا لتجاوزات مسيئة إلى سيادة وكرامة الدولة، ففي أحيان كثيرة تذمر المجتمع البحريني ومجلس النواب من تحركات دبلوماسيي الولايات المتحدة التي من شأنها -وبحسب ما يراها المواطن البحريني ونحن كمراقبين- تلك التجاوزات إن استمرت أن تؤدي إلى عرقلة سير العلاقات الدبلوماسية أو الإساءة إلى الأداء الفعال لوظائف البعثات الدبلوماسية، ما يجعلها تتعارض مع أهداف الحصانة الدبلوماسية؛ لأن التمتع بهذه الحصانات لا يعني أبدا استعمالها بشكل يعرض مصالح الدولة المضيفة وأمنها وحقوق مواطنيها للخطر.

وأضاف: إن المتغيرات السياسية والتطورات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على المجتمع الدولي طرحت بعض التساؤلات التي تتعلق بسير التعامل الدولي مع التدخلات التي يقوم بها بعض الدبلوماسيين بحجة الاجتماعات الغير المعلنة مع مكونات سياسية راديكالية، هذا بجانب لقاءات بعض مكونات المجتمع بعينها من دون غيرها، ما يعد انتهاكا للعمل الدبلوماسي، وخير دليل على تلك التدخلات المريبة تجربة العراق الماثلة للأعين بسلبياتها وكيف أفضت تلك التدخلات إلى إشطار المجتمع العراقي وتفتيته.

وأكد سلمان أن من حق الدول المستقبلة للدبلوماسيين اتخاذ الإجراءات المناسبة متى ما ارتأت أن الامتيازات الدبلوماسية تمنع حق الدولة في حماية أمنها، كما أن الحصانات الدبلوماسية مقيدة بأمن الدولة سياسيا واجتماعيا، كما للدولة المضيفة الحق في اعتبار أي موظف دبلوماسي لديها شخصا غير مرغوب فيه «إذا رأت أن استمرار بقائه على أرضها يشكل تهديدا لأمنها الوطني». ولا تلتزم دولة الاستقبال بذكر أسباب قرارها، وفقا للمادة (٩) من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام ١٩٦١.

بوخماس: قرار الخارجية يتوافق مع القانون والأعراف الدبلوماسية

وصف النائب حسن بوخماس قرار وزارة الخارجية باعتبار السيد توماس مالينوسكي مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية للشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل، شخصاً غير مرحب به، وعليه مغادرة البحرين فوراً، بأنه خطوة شجاعة توقف العبث الأمريكي المستمر بالتدخل في شئون البحرين الداخلية، داعياً إلى تعزيز هذا القرار، بإرسال رسالة واضحة إلى واشنطن، بأن علاقات الصداقة الإستراتيجية، لا تبرر مطلقاً هذا التدخل العبثي.

وأضاف أن السيد مالينوسكي خالف الأعراف الدبلوماسية والقوانين الوطنية من خلال عدم تحديد أجندات زيارته، ورفضه حضور ممثل لوزارة الخارجية في الاجتماعات غير الرسمية له مع الأفراد والجماعات، سواء في السفارة الأمريكية أو في الأماكن التي قصدها خارجها.

وأكد بوخماس أن الزيارة بشكلها ومضمونها عكست عنجهية مقيتة من المسئول الأمريكي، وحملت في الوقت نفسه شروطاً أمريكية تضر بطبيعة علاقات الصداقة حيث إن المسئول الأمريكي اجتمع مع وزارة الداخلية ومع مسئولين بجمعية الوفاق فقط، وهو مسئول سياسي يفترض به أن يجتمع مع الأطياف كافة، الحكومية والسياسية، وليس توجيه ملاحظات أو الاجتماع بطرف من دون الآخرين، متسائلاً: كيف تتشكل لدى المسئولين الأمريكيين الزائرين للبحرين رؤية واقعية عما يجري في البحرين وهم يتبعون هذه السلوكيات الشائنة؟!.

تجمع الوحدة الوطنية يثمن الموقف الحاسم لوزارة الخارجية

يؤكد تجمع الوحدة الوطنية تأييده الكامل لموقف وزارة الخارجية البحرينية وقرارها الذي اعتبرت فيه أن مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية للشئون الديمقراطية وحقوق الإنسان توماس مالينوسكي الزائر للبلاد شخصا غير مرحب به، وعليه مغادرة البلاد.

هذا القرار الذي تحفظ به بلادنا حقها الاعتباري والسيادي وتضبط به كل محاولات ممارسة الاستخفاف وعدم الالتزام بالأعراف الدبلوماسية المعروفة والعلاقات الطبيعية بين الدول.

كما يثمن التجمع الموقف الحاسم لوزارة الخارجية البحرينية تجاه مجريات لقاءات هذا المسؤول الأمريكي وطبيعة الاجتماعات التي قام بها منذ حضوره والتي تخرج عن الإطار البروتوكولي في ضرورة التنسيق مع وزارة الخارجية في مثل هذه اللقاءات.

وفي الوقت الذي منح فيه ممثل الخارجية الأمريكية مساحة زمنية كبيرة للقاء ببعض الأطراف السياسية والطائفية وقام بترتيب عدة لقاءات مختلفة معهم تم تخصيص ساعة واحدة فقط في اللقاء مع التجمع وباقي جمعيات الائتلاف والذي وضح حالة التمييز التي تتبعها الإدارة الأمريكية في النظر والتقييم لواقع الأزمة السياسية في بلادنا.

إن تجمع الوحدة الوطنية والذي يمثل المكون الشعبي الأساسي والوطني في المعادلة الجماهيرية يرفض بشكل قاطع سياسة اللقاءات الصورية ومحاولة إظهار التواصل الشكلي بين الأطراف السياسية في البحرين ويعتبرها ذرا للرماد في العيون.

إن تجمع الوحدة الوطنية إذ يحتفظ بموقفه الثابت تجاه نوايا وأجندات ممثلي الخارجية الأمريكية وسفيرها في البحرين يؤكد أهمية الانتباه بالرفض والمواجهة لسياسة الحكومة الأمريكية الحالية لفرض استراتيجيتها بتمزيق دول المنطقة وإشاعة الحرب الطائفية بين أتباع المذاهب والديانات كما فعلت في العراق الشقيق من ناحية بالتعاون مع النظام الإيراني المشجع على إثارة الأحقاد التاريخية وبث الكراهية بين أبناء الشعب الواحد والدولة الواحدة، وكذلك الدور التآمري المفضوح الذي تقوم به إيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن في حلف جديد بين الحكومة الأمريكية والنظام الإيراني، والذي ظهرت تفاصيله بوضوح خلال الفترة الحالية.

إن التجمع يجزم قاطعاً بأن هذه التحركات الأخيرة لنائب وزير الخارجية الأمريكية وزيارته للبحرين تأتي ضمن المحاولات الأمريكية لتوتير الأزمة في البحرين استباقا لما يمكن أن يحدث من انقلاب في أوضاع العراق بعد ثورة العشائر والمجاميع المضطهدة من قبل النظام الذي فرضته الولايات المتحدة الأمريكية على العراق الشقيق، وبالتالي يعلن التجمع رفضه لهذه التدخلات.

إن تجمع الوحدة الوطنية يدعو جميع الوطنيين المخلصين من شعب البحرين من أتباع الأديان والمذاهب للوقوف صفا واحدا ضد هذا المخطط والعمل على إحباطه وتحذير الحكومة من التنازل عن مقدرات الدولة والشعب تحت أي ضغوط أمريكية أو غيرها.

وفي ذات الوقت نجدد تأكيدنا أن يكون الحل في البحرين بحرينيا خالصا بيد أبنائها، وألا يفرض أحد الأطراف شروطه على بقية أطراف المجتمع، وألا يكون الحل وسيلة لتمكين أي طرف من الأطراف السياسية والدينية لفرض رؤيته أو وسيلة لتعطيل قيام الدولة بمهامها التنفيذية والتشريعية والقضائية وفرض هيمنتها لتحقيق الأمن والاستقرار لجميع المواطنين والمقيمين.

في بيان لـ «جمعية المنبر الوطني»

إبعاد مساعد وزير الخارجية الأمريكي يكشف العلاقة المشبوهة بين السفارة الأمريكية وتيارات سياسية

رحّبت جمعية المنبر الوطني الإسلامي بقرار وزارة الخارجية البحرينية اعتبار السيد توماس مالينوسكي مساعد وزير الخارجية الأمريكي شخصاً غير مرغوب فيه في مملكة البحرين، بعد الأنشطة المستمرة للسفارة ووزارة الخارجية الأمريكية في التدخل في شؤون البحرين الداخلية، لقد تبين للمواطنين البحرينيين بوضوح أن العلاقة المشبوهة وغير المتكافئة بين السفارة الأمريكية والجمعيات والتيارات السياسية لَتثير الكثير من علامات الاستفهام حول الدور الذي تلعبه البعثة الدبلوماسية للولايات المتحدة الأمريكية في بلد كالبحرين، وقد تعلمت شعوب المنطقة الدرس من خلال ما شهدته من ويلات جرتها السياسات التي تعاملت بها الولايات المتحدة مع العراق بعد الغزو عندما أدى تدخلها إلى تقسيم الشعب العراقي إلى طوائف وفئات متناحرة، وكيف تم تدمير الجيش العراقي ومؤسسات العراق بصورة ممنهجة؛ لتسلمه إلى مليشيات طائفية مدعومة من إيران، ما أدى إلى تفتيت البلد العربي القوي إلى دويلات متناحرة تعمها الفوضى.

وواصلت الجمعية بيانها بتأكيد أن الطريقة الفجة والمتعالية التي يتعامل بها بعض المسؤولين الأجانب يجب أن تقابل بالرفض من الشعب البحريني والدولة على حد سواء، إن الشعب البحريني لن يقبل بأن يتم التلاعب بإرادته عبر ترجيح كفة تيار ما عبر استجداء التدخل الخارجي والدعم الأجنبي، وهو ما يخالف قواعد الممارسة الديمقراطية وأسس العمل الوطني.

ودعت الجمعية سفارة الولايات المتحدة ومسئوليها إلى احترام علاقات الصداقة بين الدولتين والكف عن التدخل في الشئون الداخلية للمملكة، حيث أثبتت أحداث ٢٠١١ أن محاولات إصلاح وتطوير العمل الوطني والسياسي -الذي اتفق عليه أبناء الشعب البحريني في ميثاق العمل الوطني بشبه إجماع وطني- لن تمر من دون توافق ترتضيه جميع المكونات، وفي ظل هذا التدخل الخارجي ظل أحد الأطراف السياسية يرفض التوصل إلى أي توافق إلا من خلال فرض شروطه على باقي تيارات البحرين وفئاته، مدعوما بقوى العنف والحرق والقتل المتطرفة التي مازالت تحاول العبث بأمن المواطنين. إن الحل في نظرنا لأي أزمة سياسية هو في الحوار والتوافق لا استجداء القوى الدولية أو الاستقواء بالخارج لفرض أجندة منفردة.

الظهراني: ما تقوم به السعودية دفاع عن المنطقة بأسرها

بعث خليفة بن أحمد الظهراني رئيس مجلس النواب برقية تعازٍ ومواساة إلى أخيه الشيخ الدكتور عبدالله بنٍ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيس مجلس الشورى بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، ضمنها عميق المواساة لأسر شهداء الواجب وتمنياته الشفاء العاجل للمصابين جراء الاعتداءات الإرهابية التي استهدفت دورية أمنية في منفذ الوديعة ومبنى الاستقبال التابع للمباحث العامة في محافظة شرورة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة والتي أدت إلى استشهاد أربعة من رجال الامن في عملية دنيئة استهدفت زعزعة أمن واستقرار المملكة العربية السعودية والمنطقة بأسرها.

وجاء في البرقية أننا نعرب عن إدانتنا الكاملة لهذا العمل الإجرامي الغادر وتضامننا ووقوفنا التام مع الشقيقة السعودية في محاربتها للإرهاب والقضاء عليه وتجفيف منابعه أياً كان مصدره، مؤكدين في الوقت ذاته أن ما تقوم به المملكة العربية السعودية الشقيقة هو دفاع عن المنطقة بأسرها، معبرين لمعاليكم عن الثقة الكاملة في قدرة المملكة العربية السعودية الشقيقة على دحر هذه العناصر الإرهابية والقضاء عليها.

ودعا الظهراني الله العلي القدير أن يحفظ المملكة العربية السعودية من كل شرّ وسوء في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة.

النائب سوسن تقوي: قرار الخارجية طرد مساعد وزير الخارجية الأمريكي صائب

أيّدت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس النواب سوسن تقوي قرار وزارة الخارجية اعتبار توماس مالينوسكي مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية للشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل شخصاً غير مرحب به وعليه مغادرة البلاد فوراً.

وقالت تقوي ان هذا القرار الصائب يؤسس لضرورة احترام المسئولين الدبلوماسيين الأجانب للسيادة الوطنية ووقف أيّ محاولات لإثارة الفتنة فيما بين مكونات المجتمع البحريني. وذكرت تقوي أن قرار الوزارة يصب في مصلحة تنفيذ توصيات الجلسة التاريخية للمجلس الوطني المنعقدة في يوليو ٢٠١٣ بحيث توقف التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية وما يتعارض مع الأعراف الدبلوماسية. وذكرت أنها من خلال لقاءاتها المستمرة مع المسئولين الدبلوماسيين من مختلف الدول تؤكد ضرورة الاستماع لجميع وجهات النظر وموازنة الآراء والمواقف السياسية والبرلمانية حولها ومن ثم بلورة الرأي النهائي، ولكن تعمد المسئول التقاء طرف واحد فقط من دون الاستماع لبقية الأطراف يعتبر متعارضا مع هدف الزيارة الرسمية وإصرارا على أن تكون هذه الزيارة دعما لطرف على حساب آخرين وهو أمر مرفوض بطبيعة الحال.

○ النائب سوسن تقوي.

«الثقافة» تدشن سوق (رمضانيات) مساء اليوم بباب البحرين

من قلب مدينة المنامة، وتحديدًا من موقع باب البحرين، تستعيد العاصمة البحرينيّة أجواءها الاجتماعيّة والاقتصاديّة، وتعيد إشعال فانوسها الرّمضانيّ في سوق المنامة القديم ومجمّع سوق باب البحرين برفقة سوق (رمضانيّات) الذي يحاكي ما سبقه في الأشهر الماضية ويواصل إحياء المنطقة ومساعيه لتشجيع المنتوجات البحرينيّة المبتكرة، حيث تدشّن وزارة الثّقافة مساء اليوم (الأربعاء، الموافق ٩ يوليو ٢٠١٤م) في السّاعة التّاسعة مساءً، موجّهةً دعوتها للجمهور للحضور والمشاركة في هذا المسار الاجتماعيّ والتّفاعليّ، مستعيدةً بذلك الطّبيعة المكانيّة والنّسيج الإنسانيّ لأسواق المنامة القديمة، منذ التّاسعة وحتّى الحادية عشرة والنّصف مساءً.

سوق رمضانيّات الذي ينطلق اليوم، يقدّم على مدى أيّامه الممتدّة حتّى التّاسع عشر من الشّهر الجاري، مجموعة منتقاة من الأعمال الإبداعيّة والمنتوجات المبتكرة التي تبدعها مشاريع متنوّعة، ويفسح في الطّريق من باب البحرين إلى سوق المنامة القديم فضاءً إنسانيًّا مفتوحًا لتقديم تلك المنتجات البحرينيّة والسّلع عبر دكاكين وأكشاك تنتظم على طول تلك المسافة، وتستعرض إبداعاتها وأفكارها، في تجاورٍ تتباين فيه تلك الصّناعات.

وفي مجيئه هذه المرّة، يقدّم سوق رمضانيّات مجموعاته على ثلاث دفعات، الأولى تمتدّ في الفترة ما بين ٩ و١٢ يوليو، أمّا الثّانية ففي الفترة ما بين ١٣ و١٥ يوليو، وأخيرًا من ١٦ إلى ١٩ من الشّهر الجاري. وفي كلّ مرّة سيكون هنالك مجموعة مغايرة من المشاركين الذين يقدّمون أعمالهم على اختلافها، والتي تتنوّع ما بين الأعمال الحِرَفيّة والشّعبيّة التّقليديّة، والأخرى التي تستلهم التّراث ولكن تعيد إنتاج المبتكَرات بصورة معاصرة. بالإضافة إلى معروضات الإكسسوارات والإكسسوارات المنزليّة، الملابس والأزياء الشّعبيّة، الحِرَف اليدويّة والألعاب وغيرها.

وفي سياق هذا التّواصل الإنسانيّ الجماعيّ بقلب المنامة، يتداخل مع هذا المدخل الحياتيّ عددٌ من المشاهد الثّقافيّة والموسيقيّة التي ترافق الأجواء، تبدأ برفقة عازف القانون البارع نبيل النّجار يوميّ ٩ و١٠ يوليو، قبل أن تتواصل المعزوفات والأغنيات الشّعبيّة الجميلة مع فرقة محمّد بن فارس التي تحيي أجواء رمضان وتتحف الحاضرين بطربٍ أصيل منذ ١١ وحتّى ١٦ يوليو، ليعاود بعدها النّجار تقديم معزوفاته وطربيّاته مع القانون في الأيّام الثّلاثة الأخيرة لرمضانيّات.

بموازاة ذلك، تنعقد يوميًّا في سوق رمضانيّات عددٌ من ورش العمل، بمعدّل ورشة لكلّ يوم، وتدمج جميعها الملمس التّراثيّ باللّمسة الفنّيّة الحداثيّة، كما في تزيين أكياس القرقاعون الموسيقيّة، رسم الأزياء الشّعبيّة على دمى البابوشكا، صباغة الأقمشة التّقليديّة، عمل كولاج ثوب نشل من الأقمشة، رسم ثوب نشل بحرينيّ على اللّوحات الفنّيّة وتصميم لافتات من الأمثال الشّعبيّة.

○ باب البحرين.